[179] وفي كتاب أبان بن عثمان: أنه لما انتهت فاطمة وصفية إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ونظرتا إليه قال صلى ا عليه وآله وسلم لعلي: (أما عمتي فاحبسها عني، وأما فاطمة فدعها). فلما دنت فاطمة عليها السلام من رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ورأته قد شج في وجهه وادمي فوه إدماء صاحت وجعلت تمسح الدم وتقول: (اشتد غضب ا على من أدمى وجه رسول ا) وكان يتناول رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ما يسيل من الدم ويرميه في الهواء فلا يتراجع منه شئ (1). قال الصادق عليه السلام: (وا لو سقط منه شئ على الأرض لنزل العذاب) (2). قال أبان بن عثمان: حدثني بذلك عنه الصباح بن سيابة قال: قلت: كسرت رباعيته كما يقوله هؤلاء ؟ قال: (لا وا، ما قبضه ا إلا سليما، ولكنه شج في وجهه). قلت: فالغار في احد الذي يزعمون أن رسول ا صار إليه ؟ قال: (وا ما برح مكانه، وقيل له: ألا تدعو عليهم ؟ قال: اللهم اهد قومي). ورمى رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ابن قميئة بقذافة فأصاب كفه حتى ندر (3) السيف من يده وقال: خذها مني وأنا ابن قميئة.

_____ (1) المغازي للواقدي 1: 249 قطعة منه، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 2 0: 95 ضمن حديث 28. (2) نقله المجلسي في بحار الأنوار 2 0: 9 6 ضمن حديث 28. (3) ندر الشئ، إذا سقط (العين 8: 21) (*)

_____